

دراسة بيبليومترية لأهم القضايا والاتجاهات والمواضيع الناشئة للتحويل الرقمي في القطاع السياحي
A bibliometric study of the most important issues, trends and emerging topics of digital transformation in the tourism sector

بوسعدية زهية^{1*}، شداد ناصر²

¹ جامعة تيسمسيلت، (الجزائر)، مخبر تنمية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في الصناعات المحلية

البريد الإلكتروني: Boussaadia.zahia@univ-tissemsilt.dz

² جامعة تيسمسيلت، (الجزائر)، الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة - univ-Chedad.nacer@tissemsilt.dz

تاريخ النشر: 2025/12/ 01

تاريخ القبول: 2025/11/ 06

تاريخ الاستلام: 2025/09/ 22

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الاتجاهات البحثية العالمية حول التحويل الرقمي في السياحة عبر مراجعة 510 منشورا (2017-2024) من قاعدة البيانات *Scopus* باستخدام برنامج معالجة القياسات البيبليومترية *VOSviewer 1.6.20*. كشفت النتائج عن تزايد ملحوظ في أبحاث التحويل الرقمي في السياحة خلال الفترة المدروسة، مع بروز اتجاهات رئيسة تتمثل في الذكاء الاصطناعي والاستدامة، كما أظهرت هيمنة دول آسيا وأوروبا على هذا المجال، في مقابل ضعف مساهمة الدول النامية سواء من حيث الإنتاج العلمي أو التمويل أو التعاون البحثي، وتكمن أهمية هذه الدراسة في توفيرها خريطة منهجية ترشد الدراسات المستقبلية أكاديميا، وفي إبرازها اقتصاديا لدور التحويل الرقمي في تعزيز التنافسية والاستدامة في قطاع السياحة، خصوصا في الاقتصادات النامية.

كلمات مفتاحية: دراسة بيبليومترية؛ تحول رقمي؛ سياحة؛ قطاع سياحي.

Abstract:

This study aims to analyze global research trends on digital transformation in tourism by reviewing 510 publications (2017–2024) from the Scopus database, using the bibliometric analysis software VOSviewer 1.6.20.

The results revealed a significant increase in research on digital transformation in tourism during the study period, with artificial intelligence and sustainability emerging as key themes. The findings also showed the dominance of Asian and European countries in this field, contrasted with the limited contributions of developing countries in terms of publications, institutional funding, and research collaboration. The significance of this study lies in providing a systematic mapping that guides future research academically, while economically highlighting the role of digital transformation in enhancing competitiveness and sustainability in the tourism sector, particularly in developing economies.

Keywords: bibliometric study; digital transformation; tourism; tourism sector.

Jel Classification Codes: O33، I83، C88.

1. مقدمة:

يمثل التحول الرقمي ثورة حقيقية أعادت تشكيل مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية حول العالم، حيث أصبح الابتكار التكنولوجي عاملاً محورياً في تحسين الكفاءة وتعزيز التنافسية، مع تزايد الاعتماد على الأدوات الرقمية، باتت المؤسسات مطالبة بمواكبة هذا التطور لضمان استدامة أعمالها وتلبية توقعات العملاء المتجددة.

تم تطبيق التكنولوجيا الرقمية، بما فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على نطاق واسع في قطاعي الضيافة والسياحة، مستندين إلى التقنيات المبتكرة (Cheng et al., 2023). بالإضافة إلى ذلك، لقد أعادت هذه التقنيات تشكيل ديناميكيات المنافسة الصناعية وأنماط المستهلكين بشكل جذري، مما أجبر المنظمات على الشروع استراتيجياً في رحلة التحول الرقمي (Bekele & Raj, 2025). وما لا شك فيه فقد أحدث التحول الرقمي ومفهوم الصناعة 4.0 ثورة في صناعة السياحة وأصبح أحد العوامل الأساسية لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات السياحية، فضلاً عن دوره في النمو المستدام (Latvia

University of Life Sciences and Technologies et al., 2022), و يشمل التحول الرقمي الاستفادة من التقنيات الجديدة لإحداث ثورة في العمليات التجارية، وتعزيز تجارب العملاء، وتطوير نماذج أعمال مبتكرة, (Mavitha & Kushe, 2025).

رغم إدراك العديد من الشركات والمنظمات حول العالم لأهمية التحول الرقمي (DT) قبل جائحة كوفيد-19، إلا أن استجابتها لهذه الدعوات لم تكن دائمًا بنفس القدر من الحماس، وكانت صناعة السياحة من بين القطاعات الأكثر تضررا خلال فترة الوباء، مما أبرز الحاجة الملحة إلى تبني استراتيجيات التحول الرقمي لتعزيز مرونتها واستدامتها (Peter Madzík et al., 2023), وبينما نقف على عتبة حقبة جديدة في السياحة العالمية، فإن التطرق للتحول الرقمي في المجال السياحي يعد مسعى علميا وضرورة لأصحاب المصلحة في الصناعة وصانعي السياسات والباحثين (Gunawan et al., 2024).

يمثل البعد الزمني لهذه الدراسة عنصرا مهما في فهم التحول الرقمي في القطاع السياحي، إذ تغطي الفترة الممتدة من 2017 إلى 2024 مرحلة اتسمت بتطورات تكنولوجية متسارعة وأحداث عالمية أثرت بعمق في المشهد السياحي، كما يتيح تحليل الاتجاهات والأنماط ضمن هذا الإطار الزمني خلفية سياقية أكثر تنوعا لفهم التحولات الجارية، ورغم تزايد الأدبيات التي تناولت موضوع التحول الرقمي في السياحة، ما تزال هناك فجوة تتمثل في غياب دراسات شاملةبرز القضايا البحثية المتميزة، ومن هنا يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال دراسة بيليومترية تستعرض الاتجاهات الراهنة وتقتراح موضوعات محتملة للبحوث المستقبلية، وذلك عبر تحديد أبرز التطورات والموضوعات الرئيسة خلال الفترة المدروسة، فضلا عن رصد المؤلفين الأكثر تأثيرا، والمجلات العلمية، والمؤسسات الممولة، واتجاهات النشر، والبلدان الأكثر إسهاما في هذا المجال. بناء على ذلك، يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال إجراء دراسة بيليومترية ترصد الاتجاهات الراهنة وتقتراح مسارات محتملة للبحوث المستقبلية في مجال التحول الرقمي السياحي، ويشمل ذلك تحديد أبرز التطورات والموضوعات الرئيسة خلال الفترة (2017-2024)، فضلا عن تحليل المساهمات الأكاديمية من حيث المؤلفين الأكثر تأثيرا، والمجلات العلمية، والمؤسسات الممولة، واتجاهات النشر، والبلدان الأكثر نشاطا في هذا المجال.

الإشكالية:

من خلال ما سبق يمكننا طرح السؤال التالي: كيف يمكن للدراسة البيليومترية أن تكشف عن الاتجاهات البحثية والموضوعات الناشئة في مجال التحول الرقمي السياحي خلال الفترة (2017-

2024)، وتحدد أبرز المساهمات العلمية، بما يساهم في سد الفجوة البحثية وتوجيه الدراسات المستقبلية نحو قضايا أكثر شمولاً؟

يمكن معالجة هذه الإشكالية من خلال الإجابة على الأسئلة البحثية التالية:

س1: ما هي اتجاهات النشر الموجودة في هذا المجال خلال الفترة الزمنية (2017-2024)؟

س2: ما هي الوثائق، والمؤلفون، والمجلات، والمنظمات والبلدان الأكثر إنتاجية في مجال البحث

حول التحول الرقمي في السياحة والضيافة؟

س3: ما هي أهم مجموعات البحث الرئيسية والكلمات المفتاحية الأكثر استخداماً التي ظهرت في

البحوث السابقة؟

س4: ما هي اتجاهات البحث المستقبلية في هذا المجال؟.

أهداف البحث:

- المساهمة في توضيح الدور المتنامي للتحول الرقمي في تطوير قطاع السياحة وتعزيز تنافسيته عالمياً.
- تقديم رؤية شاملة حول حجم الاهتمام البحثي والاتجاهات العلمية الحديثة من خلال التحليل الببليومتري للفترة (2017-2024).
- يساعد في تحديد المساهمين الرئيسيين والمجالات البحثية الواعدة، مما يوجه الباحثين وصناع القرار نحو أولويات مستقبلية.

منهجية البحث:

تم استخدام أسلوب التحليل الببليومتري، الذي يعتمد على معالجة بيانات الأدبيات المجمعة التي توفرها قواعد البيانات مثل سكوبس وشبكة العلوم (WoS) و الباحث العلمي (Ragazou et al., 2022). بحيث يقوم التحليل الببليومتري بتحليل الاستشهادات، والتأليف المشترك، والبلد، والتزامن، والاقتران الببليومتري (Mavitha & Kushe, 2025)، في بحثنا الحالي تم استرجاع البيانات من قاعدة البيانات سكوبس المملوكة لشركة Elsevier والمتاحة عن طريق الاشتراك فقط، حيث تم استخدام الكلمات الرئيسية ("التحول الرقمي" و "السياحة") في محرك البحث لتحديد المستندات ذات الصلة في العناوين والملخصات والكلمات الرئيسية خلال الفترة الزمنية (2017_2024) مما أدى الى استرجاع 534 ملف , منها 509 باللغة الإنجليزية وهي اللغة التي تم اختيارها.

قام البحث بالتركيز بشكل رئيسي على كلمة "التحول الرقمي"، رغم وجود العديد من الدراسات التي تستخدم مصطلحات أخرى مكمل أو مرادفة مثل "الرقمنة"، "السياحة الرقمية"، و"التكنولوجيات الناشئة"، والتي تعتبر جزءاً من مفهوم التحول الرقمي. هدفنا من هذا التقييد هو الحصول على دراسات أكثر دقة وملاءمة، مع التركيز على الاستخدام الواسع والمنتشر المصطلح "التحول الرقمي" في الأبحاث المنشورة ذات الصلة.

بالنسبة لتحليل البيانات وتصورها تم استخدام برنامج VOSviewer 1.6.20، تعتمد هذه الدراسة على بروتوكول بريزما (prisma) وهو إطار عمل يوفر نهجاً منظماً لإجراء مراجعات منهجية للأدبيات (SLR)، ويقدم مجموعة من الإجراءات والأسس المنطقية لتوجيه الباحثين خلال المراحل المختلفة لـ SLR، مما يضمن عملية صارمة وشفافة، بالإضافة إلى ذلك، فهو يوفر إطاراً مناسباً لإجراء المراجعات الببليومترية (Bekele & Raj, 2025)، وتتضمن العملية أربع خطوات كما يظهر في الشكل 1: التجميع والترتيب والتقييم والادراج مع العلم أننا أهملنا مرحلة التقييم في بحثنا لأنها خاصة بالدراسة المنهجية للأدبيات السابقة SLR التي تتطلب مراجعة دقيقة للأدبيات وفلترتها يدوياً.

شكل 1: مخطط PRISMA لاسترجاع البيانات



2. الإطار النظري للتحويل الرقمي وصناعة السياحة:

1.2 مفهوم التحويل الرقمي:

بداية يشير التحويل الرقمي إلى عملية شاملة تتجاوز مجرد استخدام برامج جديدة أو أجهزة حديثة أو رقمنة الخدمات , فهو مفهوم أوسع يعنى بإعادة بناء نموذج التشغيل الكامل للأعمال لتلبية متطلبات العصر الرقمي والتغيرات التكنولوجية بشكل فعال (Ragazou et al., 2022). ولم يتفق الباحثون حتى على تعريف موحد لمصطلح "التحويل الرقمي"، وغالبا ما يستخدمونه بالتبادل مع مصطلحات مثل "الأتمتة" و"الرقمنة" (Fernandes & Gabriel, 2023).

في دراسة ل كريستوس زيوزياس و آخرون (2024) تم تعريف التحويل الرقمي (DT) على انها عملية تحول جذري تعتمد على الاستخدام الابتكاري للتقنيات الرقمية، مع الاستفادة الاستراتيجية من الموارد والقدرات، بهدف تحسين الكيان بشكل كبير وإعادة تعريف قيمة المعنيين، سواء كان منظمة أو شبكة أعمال أو صناعة أو مجتمع، ويؤكد التعريف أن التركيز الرئيسي في التحويل الرقمي هو على التغيير الناتج عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) ، وليس على التكنولوجيا بحد ذاتها، كما يتم تعريف التحويل الرقمي على أنه تغيير مدفوع بعوامل انتقالية تعمل على تحويل المفاهيم من التقليدية إلى الحديثة , فهو يدرس رقمنة النظام البيئي السياحي، وقيم تأثيره على العمليات الاجتماعية الافتراضية ويحدد المهارات الابتكارية والإبداعية الأساسية، ويشير إلى التحويل الكبير في العمليات التجارية من خلال التكنولوجيا، ودمج الحلول المبتكرة التي تؤثر على سلوك السوق واتخاذ قرارات العملاء، وبالتالي إعادة تعريف تجربة الخدمة طوال رحلة العميل، وقد أدى هذا التحويل إلى نهج قائم على البيانات، حيث تخلق التطورات في التكنولوجيا الرقمية فرص خدمة جديدة، مثل منصات جديدة لتحسين تقديم المعلومات، وطرق جديدة لتقديم الخدمات للعملاء، وتطوير نماذج أعمال جديدة تتمتع بالنزاهة الرقمية .

2.2 علاقة التحويل الرقمي بصناعة السياحة:

يعد التحويل الرقمي، بشكل عام، تغييرا جذريا وشاملا في استخدام التكنولوجيا لتحسين جودة صناعة السياحة (Gunawan et al., 2024)، وتستخدم السياحة هذه التقنيات لتقديم خدمات مبسطة وتحسين تجارب العملاء، كما ان للتحويل الرقمي تأثير عميق على العمليات التجارية واستراتيجيات التسويق وسلوك المستهلك وإدارة المعرفة، مما أدى إلى توليد آثار تنظيمية وسياسية كبيرة على القطاع

("Ovidius" University of Constanța, Doctoral School of Business Administration, Romania et al., 2025)

في مجال صناعة السياحة، يعمل التحول الرقمي على تمكين الوجهات والفاعلين السياحيين من دمج التكنولوجيا بشكل أعمق في عملياتهم، مما يساهم في تطوير نماذج أعمال جديدة تعتمد على الابتكار الرقمي وتحسين تجربة الزائر بشكل مستمر. كما يعزز التحول الرقمي من القدرة التنافسية للوجهات السياحية من خلال بناء استراتيجيات تسويقية رقمية متقدمة، وتحليل البيانات الضخمة لتحسين اتخاذ القرار، بالإضافة إلى تطوير خدمات ذكية تسهل السفر وتزيد من راحة السائحين. (Bondarenko et al., 2025).

يؤدي استخدام التكنولوجيا الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، إلى تحسين التجربة السياحية عبر تخصيص العروض وتقديم خدمات متكاملة ومتسقة عبر قنوات متعددة، مع التركيز على خلق تجارب سياحية متميزة من حيث الاستدامة والشمولية (Digital Transformation | UN Tourism, n.d.). يساهم التحول الرقمي في تهيئة بيئة تنظيمية وديناميكية جديدة، حيث تصبح إدارة المعرفة والتكيف مع التغيرات الرقمية عاملاً حاسماً في بقاء المؤسسات واستدامتها في سوق السياحة العالمي (Ratna et al., 2023).

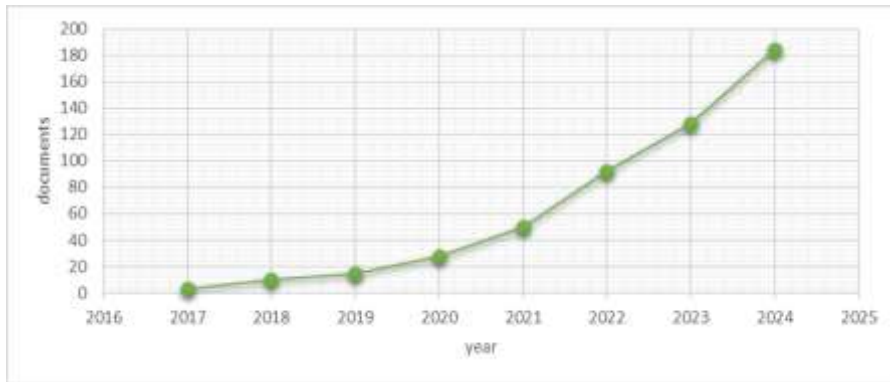
إذا لم تتبنى قطاعات السياحة هذه التحولات الرقمية بشكل فعال، فإنها تواجه مخاطر فقدان حصتها السوقية أمام المنافسين الذين يستخدمون التقنيات الحديثة لتلبية توقعات المسافرين المتغيرة وزيادة كفاءتها التشغيلية (Satiti & Udin, 2025). لذلك، فإن التحول الرقمي ليس فقط ضرورة تقنية بل استراتيجية شاملة لتعزيز الابتكار وتحقيق النمو المستدام في صناعة السياحة.

3. النتائج والتحليل

1.3 التطور الزمني لعدد المقالات:

تم تحليل إجمالي 510 مقالة أصلية منشورة للفترة الزمنية (2017_2024) حيث يظهر الرسم البياني الزمني (شكل 2) نمواً مطرداً في عدد المنشورات التي بدأت في 2017 بـ أقل من 10 وثائق، ثم ازدادت بشكل تدريجي حتى عام 2020، ثم تسارع النمو بداية من 2021، والذروة كانت في عام 2024 بـ حوالي 180 وثيقة، كما يمكن أن نلاحظ أن عدد المقالات المنشورة ارتفع حوالي أربعة أضعاف من 2021 إلى 2024 مما يؤكد على اهتمام العالمي بالتحول الرقمي في المجال السياحي.

شكل 2: عدد الانتاج العلمي السنوي لبحوث التحويل الرقمي في السياحة.



المصدر: من اعداد المؤلفين بالاعتماد على قاعدة البيانات Scopus

2.3 المؤسسات الأكثر نشرًا:

يمثل (الشكل 3) أفضل عشر جامعات التي نشرت في مجال التحويل الرقمي في السياحة حيث برزت جامعة أفيرو (Aviro) البرتغالية كمؤسسة رائدة ب 10 وثائق، تليها وحدة البحوث الجامعية GOVCOPP ب 8 وثائق، لدى جمعية السياحة في المملكة المتحدة وجامعة مقدونيا 6 وثائق لكل منهما، يليها مؤسسات (جمعية السياحة في المملكة المتحدة، جامعة مقدونيا، جامعة جوهانسبورغ، المعهد السياسي في بورتو، جامعة ديجلي ستودي دي كالياري، جامعة بينا نوسانتارا، مركز الدراسات التنظيمية والاجتماعية للسياسة والتكنولوجيا) بخمسة وثائق، وأخيرا الجمعية الماليزية لرابطة النقل بأربع وثائق.

شكل 3: عدد المقالات التي نشرتها المؤسسات

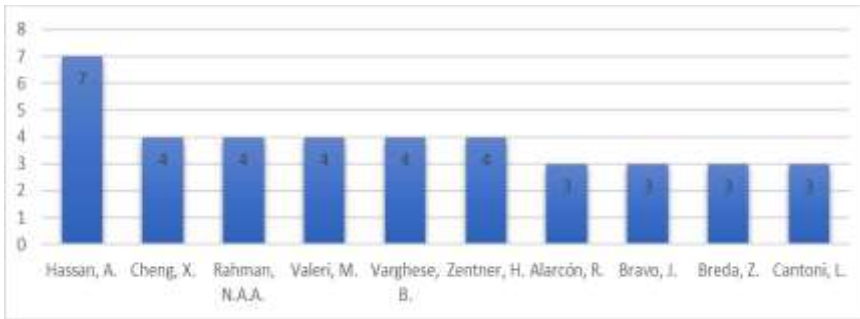


المصدر: من اعداد المؤلفين بالاعتماد على قاعدة البيانات Scopus

3.3 التحليل حسب أكثر عشرة مؤلفين انتاجا لوثائق التحول الرقمي في المجال السياحي:

شارك العديد من المؤلفين في تحليل هذا البحث, من بين 509 مقالة، هناك عدد كبير من الوثائق (49 وثيقة) في قاعدة البيانات لا تحتوي على تعريف محدد للمؤلف (Author ID), وبغض النظر عنها نجد من خلال (الشكل 4) ان أكثر المؤلفين إنتاجا (Hassan, A) ب 7 وثائق و 14 استشهادا , يليه المؤلفون (Cheng, X) ب 95 استشهادا , (Rahman, N, A, A) ب 4 استشهادا , (Valeri, M) ب 65 استشهادا , (Varghese, B) ب 6 استشهادا, (Zentner, H) ب 58 استشهادا لدى كل منهم 4 وثائق.

شكل 4: عدد المقالات التي نشرها المؤلفون



المصدر: من اعداد المؤلفين بالاعتماد على قاعدة البيانات Scopus

4.3 أفضل عشرة بحوث في التحول الرقمي في مجال السياحة:

يسرد (الجدول 1) البحوث الأكثر استشهادا حول التحول الرقمي في المجال السياحي حيث تعد ورقة (Dwivedi, Yogesh) الأكثر استشهادا ب 2307 استشهادا , يناقش المقال التأثيرات المحتملة لأدوات الذكاء الاصطناعي التحويلية مثل ChatGPT، ويسلط الضوء على الفرص والتحديات، ويحدد مجالات لمزيد من البحث، ويحتل المركز الثاني (Pencarelli, Tonino) ب 516 استشهاد حيث يستكشف هذا العمل التأثير العميق الذي أحدثته التكنولوجيا الرقمية على صناعة السفر والسياحة. يسلط بينكاريلي الضوء على كيفية تحويل الثورة الرقمية للممارسات التقليدية، مما أتاح تجارب سفر أكثر تخصيصاً وكفاءة وسهولة في الوصول إليها.

جاءت ورقة (Hausberg et al., 2019) في المركز الثالث ب 174 حيث تناولت هذه الدراسة استعراض منهجي لتيارات البحث المتعلقة بالتحول الرقمي من منظور شامل للأعمال، مع تحليل شبكات الاستشهادات لتحديد المجالات الأساسية والموضوعات المركزية في هذا المجال، بهدف تقديم تصور متكامل

دراسة بيبليومترية لأهم القضايا والاتجاهات والمواضيع الناشئة للتحول الرقمي في القطاع السياحي

ومبسط للمسارات البحثية، تتناول دراسة (Cuomo et al., 2021) والتي جاءت في المركز الرابع بـ 133 والتي تبين كيفية استخدام البيانات الاجتماعية الضخمة في تصميم وتخطيط تجربة السائح بشكل مشترك، بهدف تحسين وتطوير السياحة الثقافية من خلال تعزيز التفاعل والتجربة السياحية، كما تستعرض دراسة (Busulwa et al., 2022) بشكل أدبياتي شامل التحول الرقمي في صناعة السياحة والضيافة، مع التركيز على تطبيقات تقنية البلوكشين، التكنولوجيا المالية، وإدارة المعرفة، وتأثيرها على تطوير القطاع وتحسين خدماته وكانت في المركز الخامس بـ 107 استشهاد.

جدول 1: قائمة تضم 10 منشورات الأكثر استشهاداً فيما يتعلق بالتحول الرقمي والسياحة.

سنة النشر	عدد الاستشهادات	الكاتب	عنوان الوثيقة
2023	2307	Dwivedi, Yogesh K.	"فماذا لو كتبه ChatGPT؟" وجهات نظر متعددة التخصصات حول الفرص والتحديات والآثار المترتبة على الذكاء الاصطناعي للمحادثة التوليدية للبحث والممارسة والسياسة (Dwivedi et al., 2023)
2020	516	Pencarelli, Tonino	الثورة الرقمية في صناعة السفر والسياحة (Pencarelli, 2020)
2019	174	J. Piet Hausberg	تيارات البحث حول التحول الرقمي من منظور الأعمال الشامل: مراجعة منهجية للأدبيات وتحليل شبكة الاستشهادات (Hausberg et al., 2019)
2021	133	Maria Teresa Cuomo	التحول الرقمي والتصميم المشترك للتجربة السياحية: بيانات اجتماعية ضخمة لتخطيط السياحة الثقافية (Cuomo et al., 2021)
2022	107	Richard Busulwa	التحول الرقمي وكفاءات إدارة الضيافة: نحو إطار تكاملي (Gunawan et al., 2024)
2019	103	Lorenzo Ardito	البيانات الضخمة في السياحة الذكية: التحديات والقضايا والفرص (Ardito et al., 2019)
2023	89	Luisa Mich	ChatGPT للسياحة الإلكترونية : من منظور تكنولوجي (Mich & Garigliano, 2023)

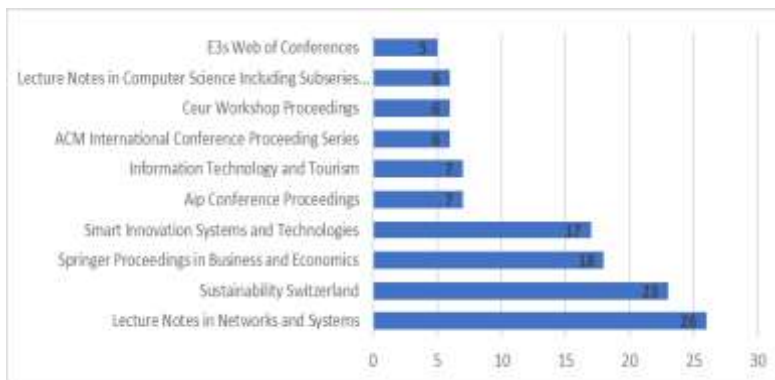
2023	88	Xusen Cheng	نُهج التحول الرقمي في أبحاث الضيافة والسياحة (Cheng et al., 2023)
2021	85	Ziad Alrawadieh	التحول الرقمي وإدارة الإيرادات: أدلة من صناعة الفنادق (Alrawadieh et al., 2021)
2022	69	Azel Zhanibek	التحول الرقمي لصورة الدولة: حالة مركز أستانا المالي الدولي في كازاخستان (Zhanibek et al., 2022)

المصدر: من اعداد المؤلفين بالاعتماد على بيانات برنامج VOSviewer 1.6.20

5.3 أبرز المجالات التي نشرت أبحاث التحول الرقمي:

هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف المجالات الأكاديمية الأكثر تأثيراً في أبحاث التحول الرقمي في قطاع السياحة (شكل 5)، مع الأخذ في الاعتبار إجمالي المنشورات، وتصنيف SJR لعام 2024، ومؤشر قياس الأداء البحثي (citescore) لسنة 2024، بداية برزت مجلة (ملاحظات المحاضرات والشبكات والأنظمة) بأكثر عدد من المنشورات (26)، وفي حين أن تصنيف SJR (0.166) ومؤشر citescore (1.0). وهي مجلة تنشر في تخصصات (علوم الكمبيوتر والاتصالات، وهندسة التحكم والاشارات)، تليها مجلة الاستدامة السويسرية بـ 23 منشور تصنيف SJR (0.688) ومؤشر citescore (7.7) تنشر في تخصصات (العلوم الاجتماعية، العلوم البيئية، علوم الحاسوب، والطاقة)، تليها مجلة (وقائع سبرينغر في الأعمال والاقتصاد) بـ 18 منشور تصنيف SJR (0.165) ومؤشر citescore (0.7) تنشر في تخصصات الاقتصاد والمالية والاقتصاد القياسي والمحاسبة وإدارة الأعمال. وفي المركز الرابع تكنولوجيا أنظمة الابتكار الذكية بـ 17 منشور تصنيف SJR (0.163) ومؤشر citescore (1.2) تنشر في تخصصات أنظمة الكمبيوتر وعلوم القرار العامة.

شكل 5: أفضل عشر مصادر نشر في التحول الرقمي في المجال السياحي



المصدر: من اعداد المؤلفين بالاعتماد على قاعدة البيانات Scopus

6.3 التحليل حسب اهمم عشر وكالات التمويل:

كما يظهر في الشكل 6 نجد ان (مؤسسة العلوم والتكنولوجيا) البرتغالية في المركز الأول ب 10 مشاريع بحثية , تليها في المركز الثاني المفوضية الأوروبية ب 7 مشاريع , اما في المركز الثالث مولت المؤسسة الوطنية للعلوم الطبيعية في الصين: 6 مشاريع بحثية , كما مول الصندوق الأوروبي للتنمية الإقليمية 4 مشاريع بحثية , بينما مول كل من (المجلس الوطني للتنمية العلمية والتكنولوجية , وزارة التربية والتعليم والجامعات والبحث , المكتب الوطني للفلسفة والعلوم الاجتماعية , البحث والابتكار في المملكة المتحدة) 3 مشاريع بحثية. وأخيرا (التنسيق بين الموظفين من المستوى الأعلى البرازيلية وصناديق البحوث الأساسية للجامعات المركزية) ب مشروعين.

شكل 6: المؤسسات الممولة والراعية لأبحاث التحول الرقمي في مجال السياحة.

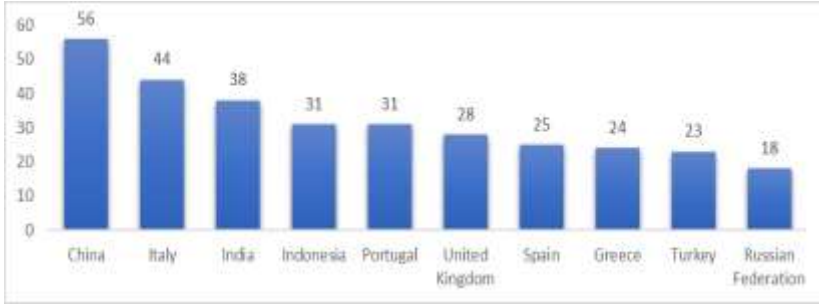


المصدر: من اعداد المؤلفين بالاعتماد على قاعدة البيانات Scopus

7.3 أكثر عشر الدول إنتاجاً لبحوث التحول الرقمي:

من خلال (الشكل 7) تحتل الصين المركز الأول ب 56 وثيقة, يليها في المركز الثاني إيطاليا ب 44 وثيقة, الهند ب 38 وثيقة وإندونيسيا والبرتغال: ب 31 وثيقة, المملكة المتحدة: 28 وثيقة, اسبانيا 25 وثيقة, اليونان 24 وثيقة, تركيا 23 وثيقة, وفي المركز العاشر روسيا الاتحادية ب 18 وثيقة, وبناء على هذه النتائج, وجدت الدراسات ان الدول الآسيوية, من بين هذه الدول, تعتبر الأكثر اهتماما بدراسة تأثير الثورة الرقمية على نمو قطاع السياحة (Gunawan et al., 2024).

شكل 7: عدد المقالات التي نشرها المؤلفون

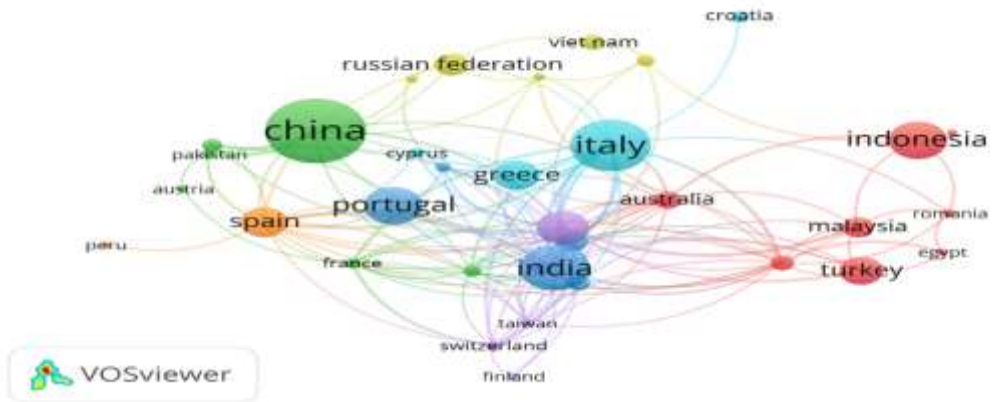


المصدر: من اعداد المؤلفين بالاعتماد على قاعدة البيانات Scopus

8.3 خريطة التعاون بين الدول في مجال التحول الرقمي:

تظهر خريطة التعاون بين الدول (شكل 8) سبعة تجمعات عنقودية في المجموعة الأولى تتعاون الصين مع (النمسا، فرنسا، باكستان ، افريقيا الجنوبية، كوريا الجنوبية)، في المجموعة الثانية تتعاون إيطاليا مع (قبرص، كرواتيا، واليونان)، في المجموعة الثالثة تتعاون الهند مع (الولايات المتحدة الامريكية وهنغاريا وبولندا، والبرتغال)، المجموعة الرابعة تتعاون إندونيسيا مع (استراليا، مصر، السعودية، تركيا ، ماليزيا، رومانيا، و التايلند) اما المجموعة الخامسة تتعاون المملكة المتحدة مع (فنلندا ، المانيا، سويسرا و التايوان)، وفي المجموعة السادسة تتعاون اسبانيا مع البيرو وأخيرا المجموعة السابعة التي تتعاون فيها روسيا مع (كندا،اليابان، الفيتنام وكازاخستان).

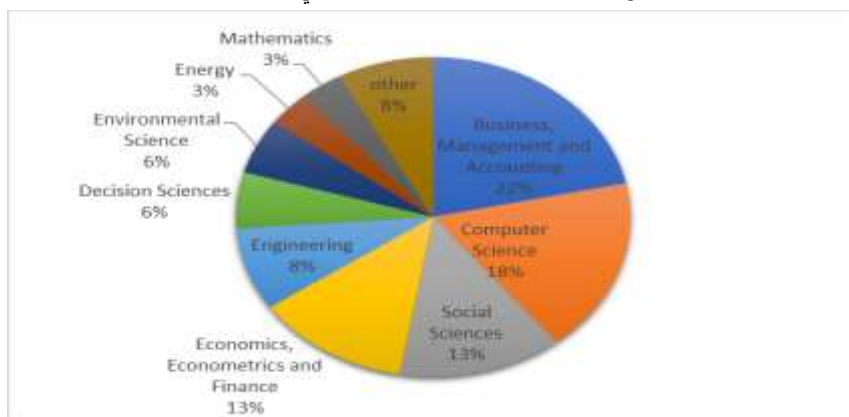
شكل 8: خريطة تعاون الدول في مجال بحث التحول الرقمي في السياحة



9.3 التحليل حسب التخصصات العلمية:

بناء على (الشكل 9)، يمكننا أن نرى أن توزيع التخصصات في الأبحاث المهمة بالتحويل الرقمي في المجال السياحي تلعب دورا هاما بشكل متزايد في مختلف مجالات العلوم، حيث تشكل بحوث مجال الأعمال والإدارة والمحاسبة 22%، علوم الكمبيوتر: 18%، العلوم الاجتماعية والاقتصادية 13% لكل منهما، وتخصص الهندسة ب 8 %، علوم القرار والعلوم البيئية 6 %، وعلوم الطاقة والرياضيات ب 3%.

شكل 9: مجالات البحث في التحويل الرقمي في السياحة



المصدر: من اعداد المؤلفين بالاعتماد على قاعدة البيانات Scopus

10.3 تحليل التواجد المشترك للكلمات الرئيسية:

يظهر لنا من خلال الشبكة الدلالية (شكل 10) انها تتكون من 6 مجموعات مواضيعية، حيث تم اختيار 89 كلمة رئيسية من بين 2289 وتم حذف البلدان والكلمات التي تحتوي على نفس المعنى والمكررة في قائمة الكلمات حيث حصلنا على 72 كلمة رئيسية، كما يظهر في (الجدول 02) حيث تحتوي المجموعة الاولى باللون البنفسجي على (12) موضوع رئيسي أهمها موضوع التحويل الرقمي، والمجموعة الثانية باللون الاحمر وتحتوي أيضا على (12) موضوع رئيسي موضوعها الذكاء الاصطناعي، والمجموعة الثالثة باللون الاخضر تحتوي على (14) موضوع أهمها الاستدامة و الإدارة السياحية، المجموعة الرابعة باللون الأزرق القاتم وتحتوي على (14) موضوع أهمها الابتكار، المجموعة الخامسة باللون الأخضر تحتوي على (12) أهمها صناعة السياحة، ما المجموعة السادسة باللون الأزرق الفاتح ركزت على موضوع واحد الا وهو

سلسلة الكتل (blockchain), نجد في (الجدول 3) اهم الكلمات الرئيسية للمجموعات المواضيعية مع عدد المواضيع المرتبطة بها والتي تمثل أهمية الكلمة المفتاحية داخل الحقل البحثي.

شكل 10: التحليل العنقودي للكلمات الرئيسية المتزامنة في مجال التحول الرقمي في السياحة



المصدر: VosViewer

جدول 2: مجموعات الكلمات المشتركة حول التحول الرقمي في المجال السياحي.

المجموعة العنقودية	الموضوع	عدد الكلمات المفتاحية	الكلمات الرئيسية التمثيلية
2 (البنفسجي)	التحول الرقمي	12	كوفيد -19, تجربة المستهلك, التسويق الرقمي, المنصات الرقمية, السياحة الرقمية, التجارة الالكترونية, السياحة التراثية, المتاحف, المناطق الريفية, السياحة الريفية, وسائل التواصل الاجتماعي.
1 (الاحمر)	الذكاء الاصطناعي	12	البيانات الضخمة (big data), المنافسة, اتخاذ القرار, التخزين الرقمي, الابتكار الرقمي, إدارة المعلومات, بيانات وصفية, المدن الذكية, الوجهات الذكية, السياحة الذكية, السياحة المستدامة.

دراسة بيبليومترية لأهم القضايا والاتجاهات والمواضيع الناشئة للتحويل الرقمي في القطاع السياحي

3(الاحضر)	الاستدامة, إدارة السياحة	14	الأمثلة , السياحة البيئية, صناعة الضيافة, تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT), المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم , أصحاب المصلحة, تبني التكنولوجيا, الشركات السياحية, التنمية السياحية, اقتصاديات السياحة, الأسواق السياحية, الوجهات السياحية.
4(الأزرق قاتم)	الابتكار	14	الدراسة البيبليومترية, الاقتصاد الرقمي, التكنولوجيا الرقمية, الرقمنة, الاقتصاد والآثار الاجتماعية, المقاولاتية, الصناعة 4.0, الابتكار, التسويق, الواقع المعزز, الرضا, مراجعة منهجية للأدبيات, السياحة 4.0
4 (الاصفر)	صناعة السياحة	12	البرامج التطبيقية, الواقع المعزز, التراث الثقافي, سياحة ثقافية , التعليم الهندسي, التقنيات الغامرة, نظم المعلوماتية, انترنت الأشياء, الترفيه, التعلم الآلي, الواقع الافتراضي.
6 (ازرق فاتح)	سلسلة الكتل (blockchain)	1	/

المصدر: من اعداد المؤلفين بالاعتماد على برنامج VosViewer

جدول 3: أهم 10 كلمات رئيسية في تحليل الكلمات الرئيسية المتزامنة.

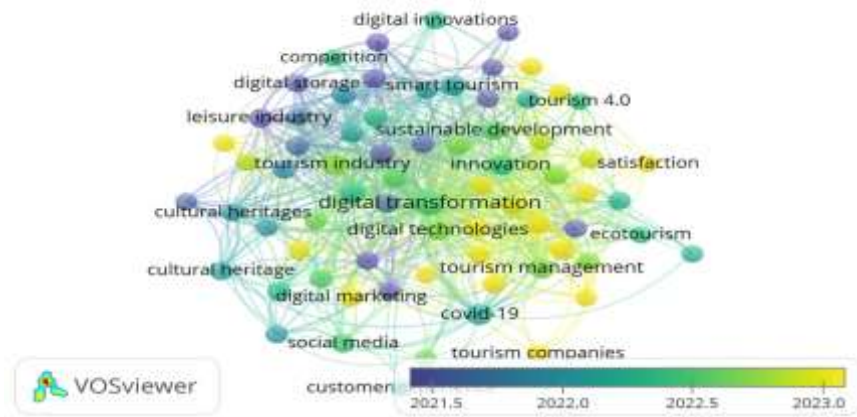
الكلمات الرئيسية (keywords)	التردد (occurrence)	إجمالي قوة الارتباط (total Link strenght)
التحول الرقمي	217	581
صناعة السياحة	38	155
كوفيد -19	29	83
الذكاء الاصطناعي	24	85
الابتكار	24	78
التكنولوجيات الرقمية	23	75
الإدارة السياحية	22	79
الاستدامة	22	78
التنمية السياحية	20	94

60	20	السياحة الذكية
----	----	----------------

المصدر: من اعداد المؤلفين بالاعتماد على برنامج VosViewer

بالنسبة للمواضيع الناشئة كانت تركز على التنمية السياحية من خلال التركيز على الرقمنة التعلم الآلي والرضا والترفيه والتسويق الرقمي والأسواق السياحية والتطبيقات البرمجية وميتافيرس وذلك من خلال ما يظهر في (الشكل 11)

شكل 11: تصور تطور موضوع البحث



المصدر: VosViewer

4. مناقشة النتائج:

رغم هيمنة عدد محدود من الباحثين على هذا المجال، فإن التنوع الجغرافي والمؤسسي في مساهمات الباحثين يثري المشهد العلمي، ويضمن توازناً بين المقاربات النظرية والتطبيقية، ويساهم في بناء قاعدة معرفية أكثر شمولاً، كما أن الاهتمام الأكاديمي بموضوع "التحول الرقمي في السياحة" يتزايد بشكل واضح، وترجع هذه الزيادة إلى الوضع الذي خلقتة جائحة كوفيد-19، والذي أحدث آثاراً كبيرة على التشغيل اليومي للسوق في جميع أنحاء العالم، تناولت هذه الدراسة التحول الرقمي في المجال السياحي والذي يقوم على أربعة ركائز أساسية هي: لتكامل التكنولوجي، وتعزيز تجربة العملاء، وتطور نموذج الأعمال، وتحسين العمليات التشغيلية حيث يساهم كل من هذه الأبعاد في إعادة الهيكلة الشاملة لسلسلة قيمة السياحة، وخلق فرص جديدة للابتكار والتميز التنافسي.

فيما يخص التمويل فان التمويل الأوروبي قوي في هذا المجال، خصوصا من البرتغال والاتحاد الأوروبي، أيضا هناك اهتمام متزايد من الصين، كانت أعلى مساهمة في البحث من قارتي آسيا (الصين والهند وإندونيسيا) وأوروبا (إيطاليا، البرتغال، المملكة المتحدة)، مما يعكس الاهتمام العالمي بالتحويل الرقمي في السياحة، بالإضافة الى ذلك فان المجال متعدد التخصصات، حيث يلتقي فيه علوم الإدارة، وعلوم الحاسب، والعلوم الاجتماعية، مما يعكس طبيعة التحويل الرقمي كتقاطع بين التكنولوجيا والبشر والمنظمات.

5. خاتمة:

سعى هذا البحث إلى توفير فهم شامل للموضوعات والاتجاهات الرئيسية في هذا المجال، من خلال البحث البيبليومتري حيث تشير استنتاجات الدراسة إلى أن الحكومات والمؤسسات والكتاب يعملون بشكل وثيق لدراسة اتجاهات نمو صناعة السياحة. وبهذا المعنى، فإن البحث في الموضوعات التي تتقدم سنويا يمكن أن يؤدي إلى الابتكار العلمي. علاوة على ذلك، قد تقدم هذه الشراكة دليلا على التعاون عبر الحدود في المنظمات الدولية للجامعات والمؤسسات الأوروبية، وخصوصا البرتغالية، التي تلعب دورا رياديا في البحث في هذا المجال، وقد تمكنا من خلال هذا النهج المنهجي تحديد اتجاهات البحث الرئيسية والمجموعات المواضيعية المتعلقة بالتحويل الرقمي كالذكاء الاصطناعي والاستدامة وإدارة السياحة وسلسلة الكتل والابتكار وصناعة السياحة من خلال البرامج التطبيقية، الواقع المعزز، التراث الثقافي وغيرها من المحاور التي غطتها المجموعات المواضيعية.

ساهم هذا البحث في مجموعة المعرفة الحالية من خلال رسم خرائط لاتجاهات البحث الرئيسية وتقديم إطار لفهم دور التحويل الرقمي في السياحة، ويؤكد على الطبيعة متعددة التخصصات للتحويل الرقمي والحاجة إلى دراسات مستقبلية لاستكشاف ديناميكيات الإبداع المشترك، وتأثير التقنيات الناشئة وسريعة التغير لهذه التكنولوجيات.

على الرغم من القيمة التي يقدمها هذا البحث، إلا أنه لا يخلو من بعض القيود المنهجية. أول هذه القيود يتمثل في الاعتماد على مراجعة شبه منهجية وتحليل بيبليومتري، وهو ما قد يؤدي إلى استبعاد بعض الدراسات ذات الصلة نتيجة لقيود قاعدة البيانات. كما أن التركيز حصرا على قاعدة بيانات Scopus قد أغفل إسهامات أخرى منشورة في قواعد بيانات بديلة، أو تلك المكتوبة بلغات مختلفة بما في ذلك الأدبيات العربية، مما يحد من شمولية النتائج. إضافة إلى ذلك، فإن الاختصار على كلمتين مفتاحيتين فقط في عملية البحث قد لا يعكس بدقة كامل الطيف المفاهيمي المرتبط بالتحويل الرقمي في السياحة.

وبالرغم من هذه المحددات، يوفر هذا البحث رؤية شاملة ومفيدة حول التحول الرقمي في السياحة، ويمهد الطريق لمزيد من الاستكشاف الأكاديمي والتطبيقي في موضوعات ناشئة مثل السياحة الذكية، سلاسل الكتل (*Blockchain*) التقنيات الغامرة، والذكاء الاصطناعي.

توصي الدراسة بضرورة أن تعتمد البحوث المستقبلية على:

- تنوع الكلمات المفتاحية لتغطية مصطلحات ومفاهيم أوسع.
- استخدام قواعد بيانات متعددة لتعزيز شمولية النتائج ودقتها.
- الانفتاح على الأدبيات غير الإنجليزية، بما في ذلك الدراسات العربية والإقليمية.
- توظيف مناهج تحليل متقدمة مثل نمذجة الموضوعات (*Topic Modeling*) واستخدام أدوات متنوعة مثل *R* و *CiteSpace* للكشف عن الاتجاهات والتغيرات الرئيسة في المجال.

6. قائمة المراجع:

- Alrawadieh, Z., Alrawadieh, Z., & Cetin, G. (2021). Digital transformation and revenue management: Evidence from the hotel industry. *Tourism Economics*, 27(2), 328–345.
<https://doi.org/10.1177/1354816620901928>
- Ardito, L., Ferraris, A., Messeni Petruzzelli, A., Bresciani, S., & Del Giudice, M. (2019). The role of universities in the knowledge management of smart city projects. *Technological Forecasting and Social Change*, 142, 312–321.
<https://doi.org/10.1016/j.techfore.2018.07.030>
- Bekele, H., & Raj, S. (2025). Digitalization and digital transformation in the tourism industry: A bibliometric review and research agenda. *Tourism Review*, 80(4), 894–913. <https://doi.org/10.1108/tr-07-2023-0509>
- Bondarenko, S., Kalaman, O., & Danilova, O. (2025). DIGITAL TRANSFORMATION OF THE TOURISM BUSINESS IN AN OPEN ECONOMY: A COMPREHENSIVE APPROACH TO TRAVEL PLANNING AND PARTNERSHIPS. *Social Development: Economic and Legal Issues*, 4.
<https://doi.org/10.70651/3083-6018/2025.4.17>
- Cheng, X., Xue, T., Yang, B., & Ma, B. (2023). A digital transformation approach in hospitality and tourism research. *International Journal*

of Contemporary Hospitality Management, 35(8), 2944–2967.

<https://doi.org/10.1108/ijchm-06-2022-0679>

Cuomo, M. T., Tortora, D., Foroudi, P., Giordano, A., Festa, G., & Metallo, G. (2021). Digital transformation and tourist experience co-design: *Big social data for planning cultural tourism. Technological Forecasting and Social Change*, 162, 120345.

<https://doi.org/10.1016/j.techfore.2020.120345>

Digital Transformation | UN Tourism. (n.d.). Retrieved 21 September 2025, from <https://www.untourism.int/digital-transformation>

Dwivedi, Y. K., Kshetri, N., Hughes, L., Slade, E. L., Jeyaraj, A., Kar, A. K., Baabdullah, A. M., Koochang, A., Raghavan, V., Ahuja, M., Albanna, H., Albashrawi, M. A., Al-Busaidi, A. S., Balakrishnan, J., Barlette, Y., Basu, S., Bose, I., Brooks, L., Buhalis, D., ... Wright, R. (2023). Opinion Paper: “So what if ChatGPT wrote it?”

Multidisciplinary perspectives on opportunities, challenges and implications of generative conversational AI for research, practice and policy. *International Journal of Information Management*, 71, 102642. <https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2023.102642>

Fernandes, A., & Gabriel, M. L. D. S. (2023). What is digital transformation in Marketing? A bibliometric and scientometric analysis of an evolving topic. *ReMark - Revista Brasileira de Marketing*, 22(4), 1336–1420.

<https://doi.org/10.5585/remark.v22i4.23979>

Gunawan, H., Udin, U., & Rahayu, M. K. P. (2024). Research trends on the impact of digital transformation on the development of the tourism industry: A bibliometric analysis. *Multidisciplinary Reviews*, 7(5), 2024090. <https://doi.org/10.31893/multirev.2024090>

Hausberg, J. P., Liere-Netheler, K., Packmohr, S., Pakura, S., & Vogelsang, K. (2019). Research streams on digital transformation from a holistic business perspective: A systematic literature review and citation network analysis. *Journal of Business Economics*, 89(8–9), 931–963. <https://doi.org/10.1007/s11573-019-00956-z>

Latvia University of Life Sciences and Technologies, Kindzule-Millere, I., Zeverte-Rivza, S., & Latvia University of Life Sciences and Technologies. (2022). Digital transformation in tourism: Opportunities and challenges. *Economic Science for Rural Development*, 56, 476–486.

<https://doi.org/10.22616/esrd.2022.56.047>

- Mavitha, K., & Kushe, S. S. (2025). Mapping the landscape of digital transformation and digital technologies in the hotel industry: A comprehensive bibliometric analysis. *Digital Transformation and Society, ahead-of-print*(ahead-of-print).
<https://doi.org/10.1108/DTS-09-2024-0178>
- Mich, L., & Garigiano, R. (2023). ChatGPT for e-Tourism: A technological perspective. *Information Technology & Tourism*, 25(1), 1–12. <https://doi.org/10.1007/s40558-023-00248-x>
- “Ovidius” University of Constanța, Doctoral School of Business Administration, Romania, Zaharia, R.-M., Georgescu, C. E., & “Ovidius” University of Constanța, Faculty of Economic Sciences, Romania. (2025). The Impact of Digitalization and Digital Transformation on the Tourism Industry: A Bibliometric Analysis of Research Trends and Directions. *Ovidius University Annals. Economic Sciences Series*, 24(2), 324–331.
<https://doi.org/10.61801/ouaess.2024.2.43>
- Pencarelli, T. (2020). The digital revolution in the travel and tourism industry. *Information Technology & Tourism*, 22(3), 455–476.
<https://doi.org/10.1007/s40558-019-00160-3>
- Peter Madzík, Lukáš Falát, Lukáš Copuš, & Marco Valeri. (2023). Digital transformation in tourism: Bibliometric literature review based on machine learning approach. *European Journal of Innovation Management*, 26(7), 177–205. <https://doi.org/10.1108/ejim-09-2022-0531>
- Ragazou, K., Passas, I., & Sklavos, G. (2022). Investigating the Strategic Role of Digital Transformation Path of SMEs in the Era of COVID-19: A Bibliometric Analysis Using R. *Sustainability*, 14(18), 11295.
<https://doi.org/10.3390/su141811295>
- Ratna, S., Saide, S., Putri, A. M., Indrajit, R. E., & Muwardi, D. (2023). Digital transformation in tourism and hospitality industry: A literature review of blockchain, financial technology, and knowledge management. *EuroMed Journal of Business*, 19(1), 84–112.
<https://doi.org/10.1108/EMJB-04-2023-0118>
- Satiti, A., & Udin, U. (2025a). The Impact of Digital Transformation on the Development of the Tourism Industry: Bibliometric Analysis. *International Research Journal of Multidisciplinary Scope*, 06(01), 603–616. <https://doi.org/10.47857/irjms.2025.v06i01.02510>

- Satiti, A., & Udin, U. (2025b). The Impact of Digital Transformation on the Development of the Tourism Industry: Bibliometric Analysis. *International Research Journal of Multidisciplinary Scope*, 06(01), 603–616. <https://doi.org/10.47857/irjms.2025.v06i01.02510>
- Uncovering Organization Emergent Digital Transformation Strategies to deal with Crises: A Review of Bibliometric Analyses and of a European Initiative. (2024). *Journal of Sustainability Research*, 6(3). <https://doi.org/10.20900/jsr20240041>
- Zhanibek, A., Abazov, R., & Khazbulatov, A. (2022). Digital Transformation of a Country's Image: The Case of the Astana International Finance Centre in Kazakhstan. *Virtual Economics*, 5(2), 71–94. [https://doi.org/10.34021/ve.2022.05.02\(4\)](https://doi.org/10.34021/ve.2022.05.02(4))